



# الكرمل المجدي

السبت في ١٧ اب سنة ١٩٤٠ و ١٤ رجب سنة ١٣٥٩

السنة الثانية والثلاثون

جريدة يومية تصدر موقتا صباح كل سبت

في ١٢ الى ١٦ صفحة

بسدل اشتراكها جنيه فلسطيني في السنة

وفي الخارج جنيه وربع

## الحرب

يظهر ان هذه الحرب اصبحت بالدرجة الاولى حرب كان ونجوع وطيارات

فكل دولة تحاول ان تملك موارد بتزول الاخرى لتضعف حركاتها الميكانيكية وان تحصرها لتمنع عنها المواد الخام

والدول المجاورة تحاول ان تنفذ هذا الحصار باساليبها البحرية والجوية والى الان لا يمكن الجزم بنتائج هذه الحرب لانه لم تحصل بعد معارك جوية او بحرية فاصلة

وقد تاخر الهجوم الالماني الذي قبل و كذب عنه كثيرا ويقال ان السبب في تاخيره هو استعدادات بريطانيا الجارية ويقال ايضا انه تاخر لاسباب سياسية منها تسوية مشاكل نشأت عن التطورات الحربية والله اعلم

العربية والعزة القومية ابن ذهبت هذه كلها وكيف قضى عليها جميعها في فلسطين؟ وهل قضى عليها في سائر بلدان العرب؟

بعد طول التأمل والتفكير عدت فذكري قول جمال الدين الافغاني رحمه الله وبرذر ان هذه الامة وصلت الى حال لم يعد يصلحها الازعيم مستبد عادل (او تهلك) اما اننا فنانم قناعة تامة اني ادبت رسالتي على انها بقدر ما اونيت من قوة ومعرفة واستظيم الوقوف امام الله والتاريخ مرفوع الراس لاني ما توانيت وما تلعبت وما ترددت وما خنت بل اخلصت كل الاخلاص ولكن امني - ما عدا قليلين من ابنائها - خذلتني وعلى رغم ذلك فما انا بمنفك عن خدمتها الى ان اموت معتمدا على الله ومحمي وتقدير العدد القليل الذي ناصرني وشد عضدي

- رسالتي الانجليز -

هذا ومنذ وقفت على ما للانجليز من علاقات في بلدان العرب المسلمين واطلعت على بعض كتب ادبهم وداشرت وراقبت سلوكهم عرفت ان مبشرهم صار عندي قذاعة بانهم خير امة يمكن للعرب ان يتفاهموا ويتعاملوا معها فاخذت مع دعوتي اممي للاتحاد والتعاون والى كل ما ذكرت ادعوا ايضا للتفاهم والتعاون مع الانجليز وادعو الانجليز للتفاهم مع العرب وخصوصا بعد الاحتلال والاخلاص لهم ومعارقتهم على تجديد بناء امبراطوريتهم - كما كانت في ظهيرة الامبراطورية البريطانية وتكفيها موهبة لاهتمامهم بحماية مصالحها في الشرق وشرامي لي ان دعوتي هذه فشلت ايضا مع الانجليز كما فشلت دعوتي لامي والآن اتقف حائرا متسائلا اكنتم انا مجنونا ووضعت اخلاصي في غير موضعه او اقول ما قاله ايليا: الجميع زافوا وضلوا ولم يبق من بعدك سواي - ام ان الله والاقدر يجزون العرب والانجليز على حسب ما قدوا من اعمال لانفسهم ولاوطانهم؟

## رسالتي الى يتيها

### الى العرب والانجليز معا

- رسالتي للعرب -

حالما شعرت بالخطر على فلسطين ميناء البلاد العربية قبل ٣٥ سنة بدأت انبه اليه بالكتابة بصورة خاصة الى المقامات الحكومية العليا بالاستئذنة

وما كاد يملن الدستور العثماني في سنة ١٩٠٨ حتى شعرت بدافع وطني واخر قومي يدفعاني الى وجوب التنبيه والتحذير من هذا الخطر الذي لا يقتصر على فلسطين وحدها بل يمتد الى معظم البلدان العربية والشرق فانشأت جريدتي هذه واخذت ابين ماهية الخطر وادعو الى انقائه بمحاولة ايقاظ الشعور الوطني والوعي القومي والدعوة الى استثمار الاراضي ونشجيرها واتقان الزراعة الجافة والى تعاون العرب وتبادل المنافع فيما بينهم والى النهضة الاقتصادية العربية وما انقطعت عن الدعوة للجامعة العربية تظاهرها جامعة اسلامية لانني اعتقدت انها اصوب سياسة اخيارها زعيمنا الاعظم محمد ابن عبدالله (ص)

ودعوت الى نبذ الخلافات وترك المشاحنات والى العمل المصالحة الوطن والى جعل سلامته فوق كل اعتبار اخر وبقدر ما استطعت واسمعتني مادباني عملت لجعل قضية العرب في فلسطين قضية عربية اسلامية عالمية

لا انكر ان صيحاتي اثرت على بعض المخلصين من ابناء قومي وليس ما نراه من الغيرة والاهتمام بسلامة الوطن العربي الا نتيجة لجهدهم المستمر واكن كثيرين منا وجدوا في هذه الدعوة بابا مفتوحا للتجارة المادية او السياسية واخرين فتحوا عيونهم على الاراضي وتمسكوا بها لبيعوها باثمن غالية وملأوا خزائنهم باثمنها ولكن الى حين لانهم لم يلبثوا ان انفقوها هم واولادهم واصبحوا بلا مال وبلا اطياف واخرون وضعوا انفسهم عصي قوموس في ايدي الطامعين بنا من اجل مذافع مادية نافهة

ومن اغرب الغرائب اني لاقيت مقاومات شديدة من كثيرين ممن توقعت ان يكونوا اعظم الانصار فحاولوا خنق صوت الكرمل واطفء نورها وتوسلوا بوسائل شتى لمنع انتشارها

خلاصة القول عندما استعرض الحالة التي صرنا اليها بعد ذلك الجهاد الطويل اسائل نفسي اكنتم اخذع اممي وادعوها للفرقة والخصومات والمشاحنات والانتقامات والفساد والوشايات والجاهلية واللصوصية ويبيع الاراضي وعدم التعاون والسكي لاثني بعضها ببعض حتى باعت اطيب اراضيها وانصرفت الى انفساد والدس والتجسس بعضها على بعض والى المنازعات حتى ما عاد العربي يرى غير العربي عدوا له؟

اسال نفسي عن النخوة والاباء والنجدة وسائر مكارم الاخلاق



## دولة مسيحية وسؤال

نحن بالنظر لوقوفنا على فضائل المسيحية ولأننا اعتقدنا ان الانجليز يتحلون بها احببناهم كثيرا وتطوعنا لدعوة قومنا العرب واخواننا المسلمين لانقاذهم والتحالف والتعاون معهم

وبسرنا الان ان نقرأ بين حين وآخر تصريحات لاقطاب ضامة الانجليز المسوءولين بجمهورون بها ان دولتهم بطانيا العظمى مسيحية تحارب الوثنية وتدافع عن الحق والحرية

لا ترتاب في كون هؤلاء الاقطاب يتكلمون باسم امتهم ويؤمنون ما يقولون ولذلك نعتقد انهم يرددون عهدهم بالمسيحية فذبح حرب فلسطين حيا ل تجديد هذا العهد فنحن ان ننسى الماضي وان لا نذكره ولا نذكر به ولكننا نسأل انطون قلوبنا ابني الانجليز كسحبيين حقيقيين ان يعاملونا بعد الحرب اذا خرجوا منها منتصرين كما يتقضي التعاليم المسيحية ؟

نعتقد ان هذا السؤال يستحق الجواب ونعتقد ان فخامة المندوب السامي مسيحيينا عليه باسم حكومة امته ونحن نعتبر الجواب عهد مسيحية وعهد شرف

## مستقبل سوريا

قالت جريدة نهر الشرق تحت هذا العنوان :

وردت الرسالة الانية من دمشق الى جريدة (الاستقلال) اليومية للصادرة في بغداد فنشرتها في عدد ١٩ بوايه وهذا نصها :

اطلقت السلطات الفرنسية في سوريا منذ ابام مراح بعض الاقطاب الذين كانوا قد اعتقلوا لاسباب مجسولة او من دون سبب - كيف شئت - ولكنها حظرت عليهم الإقامة الا في اماكن معينة . وفي عداد هؤلاء المبعاهد الكبير الامير عادل ارسلان . والاستاذ عارف بك الذكدي . وفريق من كان حكم عليهم بالاعدام

وبلوح ان السلطات شعرت بجسم خطتها لاعتقالها هذه الشخصيات فاقدمها الا ان تجد - في الوقت المناسب - ذريعة صالحة لاطلاق سراحهم . ونقول المقامات العليمة ان نية السلطات منصرفة الى اطلاق سراح المحكومين الاخرين والذين ما ابرحوا في السجون سواء من كان منهم محكوما من قبل محاكم عسكرية او محاكم مدنية وعلى راسهم القائد السوري المعروف الا تاذ نبيه العظمة

وما لارب في ان اطلاق سراح هؤلاء السادة سيكون له اثره الحسن في الاوساط الوطنية التي ترقب خروجهم من السجن بفارغ الصبر

الكرمل : هذا ما سمعت المراقبة في مصر بنشرة من المقال فاشغل الاستاذ علي الغاباتي صاحب نهر الشرق باقي الحقل الاول من جريدته بان وضع في كل سطر حرفا من حروف اسمه ( بالثلاث )

## كلهم يذيعون بالعربية

الانجليز يذيعون بالعربية والاماز والتليان والأتراك وربما الروس كذلك وكلهم يفتتحون اذاعتهم بتلاوة ما تيسر من آي الذكر الحكيم : ليس كل هذا محبة ولكنه يدل على ما للعرب والمسلمين من اهمية في نظر هذه الحكومات وان كان هذا مبلغ اهتمامهم بنا ونحن مستعدون ومفكركون ومقسمون الى طوائف وشيع واحزاب فاذا عسى ان يصير اهتمامهم بنا لو صرنا احرارا ومتحدثين اقوياء

ابعتبر الزعماء الواقفون عثرات في سبيل اتحاد العرب ؟

## النحاس باشا

في المستشفى الاسرائيلي بمصر

ذكرت الصحف ان عملية ناجحة اجريت اصحاب الرفعة النحاس باشا زعيم الوفد المصري في المستشفى الاسرائيلي بمصر وقد توافد الامراء والزعماء والاعيان والوجهاء لتهنئته بالسلامة ونحن ايضا نهني الزعيم الكبير بسلامته ونشكر للمستشفى الاسرائيلي بمصر عنايته بالزعيم الكبير وخدمته لمصر وللعروبة

كنا نقرأ عن ذهاب بعض زعماء مصر للتداوي في المستشفى الاسرائيلي بمصر وما كنا نعلم ذلك اهمية كبرى لانه قد ادنا ان من امراضنا الاجتماعية في الشرق تفضل كل ما هو غير قومي على كل ما هو قومي

اما ان يذهب النحاس باشا زعيم الوفد المصري واحد اعلام العرب للتداوي في المستشفى الاسرائيلي فذلك له معناه

هو يدل على ان مصر الثائرة في سبيل حريتها واسقلالها من عهد عرابي والتي مر عليها درر الملك فؤاد الميمون والتي تنعم بظل الملك الصالح فاروق والتي تغلب على كراشي الحكم فيها زغلول ومحمد نجود وصدقي والنحاس وعلي ماهر ليس فيها مستشفى حكومي او قومي بعد يقني عن المستشفى الاسرائيلي والله ان سمعة هذا البعيد معية لمصر وحكوماتها وهيئاتها الوطنية والشرق

لو كنت انا زعيما مصريا لآثرت الموت في مستشفى مصري على الحياة في غيره ولو كنت نزيل مصر وانا تواق للشرف بمقابلة رفعة النحاس والتعرف عليه وعلمت انه في مستشفى غير عربي مصري لما زرته

- \* اطباء والوطنيون \* -

وبهذه المناسبة نقول لجميع الوطنيين الذين يقصدون الى اطباء الاجانب للتداوي انهم لا يحسنون عملا بل يسيئون الى وطنهم والى اطباء مواطنيهم والى الثقة المتبادلة الواجب ثقتها لا اضعافها

## الهجوم الجوي الجديد

يخيل البنا ان ما حسبه صبح فاستعدادات بريطانيا الجبارة في غضون مدة الوقوف وراء خطوط ماجينو وسيجفريد واثناء غزو بولونيا ونروج وهولندا والبلجيك وفرنسا ومساعدة امير كالهافي الطيارات وضائر المعدات الحربية عوضها وجعلها في مركز دفاعي منيع وهذا اخر هجوم المانيا المنتظر عليها على ما نظن ونعتقد ان هجمات المانيا الجوية العنيفة المتواصلة على الجزر البريطانية ومجازفها بمئات الطيارات والطيارين انما هو عبارة عن تجارب قاسية تقوم بها لتسير غور الاستعدادات البريطة والبعير قواها وتقيد بها بالقوى الانجليزية الجديدة التي لم تكن في الحسبان فاذا رات المانيا بعد هذه التجارب العنيفة انها لا تزال متفوقة في الجو استجتمت قواها وقامت بغزوها الخطيرة المخطرة لتحقيق حلم زعيمها هتلر

واذا بالعكس تحققت المانيا من بلوغ الاستعداد الانجليزي حده الاعلى وابقنت بان غزوة الجزر البريطانية صارت من الامور المستحيلة فلما نعلم الى اي اتجاه تتحول الخطط الحربية



## المعارف

قلنا ان ادارة المعارف لم تول الزراعة عناية كافية فكان من جراء ذلك ان زهد فيها تلامذة مدارس القرى من ابناء المزارعين واضطروا كثيرون منهم اباؤهم لبيع اراضيهم والانفاق عليهم ليلبسوا البذخات وبقعدوا في المقاهي ويواظبوا على دور السينما الاجنبية ويفقدوا كثيرا من ماداتهم وتقاليدهم ورجواتهم ونشاطهم ويتحولوا من شبان نشيطين الى مائمين ويثأثوا فادارة المعارف التي تقيت رغبة ابناء المزارعين في الزراعة وتكون من العوائل التي تعمل على بيع الاراضي لا تشكر على عملها

نحن نجهز ادارة المعارف بالقول اننا لا نريد من ابناء القرى ان يهجروا قراهم ويسكنوا المدن بل نريد من ابناء المدن ان يهجروها الى القرى ليعملوا في الارض ويستخرجوا خيراتها ويكسبوا من الهواء النقي ومن الاعمال البدنية صحة وقوة ورجولة بدلا من ان يكونوا عالات على اهلهم وعلى البلاد

وبالاختصار نقول ان حصول الجيوب بنتيجة ادارة المعارف نقص عند عرب فلسطين وما د المشتغلين بالزراعة نقص ومساحة الاراضي نقصت وتربية المواشي ضعفت وزاد ما يجلب من اللحم ويستورد من الجيوب وبعبارة مختصرة قل الانتاج وكثر الاستهلاك فهل نفتخر ادارة المعارف بهذا ؟ ام هي تعمل له تبعا لسياسة المادة الثانية من صك الانتداب ؟

=\* =\* =\* =\*

ثم ان ادارة المعارف قصرت كثيرا في تربية الذوق الصناعي في البلاد

مر على الانتداب ٢٢ سنة ولم تترق الصناعة عند العرب اصحاب البلاد ترقية تذكر لتشكر واذا قابلنا الصناعة عند عرب فلسطين بالصناعة عند اليهود نرى هناك فرقا كبيرا

كذلك اذا قابلنا التقدم الصناعي في سوريا ولبنان بالتقدم الصناعي في فلسطين نجد فرقا كبيرا فاهل سوريا ولبنان تفوقوا كثيرا واخرجوا مصنوعات جيدة ومتقنة اضطرت السياسة في فلسطين ان تحمي بالضرائب المصنوعات اليهودية من مزاحمتها فضلا عن ان اليهود في فلسطين استطاعوا بعد الحرب ان يخرجوا مصنوعات مختلفة يستفنون بها عن الاستيراد من اوربا وسوريا وهذا يدل ان اليهود الذين يقولون ادارة معارفهم مستعجلين بهمتمون بترقية الانتاج بينما ادارة المعارف التي تعمل متوصية بنا على رغبنا نحشو ادمغتنا بالتوافه فتوقف ادارة المعارف من هذه الناحية ايضا لا يحمد ولذلك نرجو من المستر فرل ومستشاريه ان يهتموا بتغيير برامجهم لمصلحة البلاد

=\* =\* =\* =\*

اخبرنا صاحب السفارة فردي السعد احد قائمقامي حيفا ان لديه ٧٥٠ جنيتها وضيقها في ايجاد وتزوير البناييم في القرى المحتاجة الى الماء حدثنا بالمناسبة في اور نتظيف القرى فقال انه يهتم بهذا الامر كثيرا وما قريب سيعمل ترتيبات لحفظ القرى في حالة نظيفة

## مدرسة بير زيت العليا

ذكرنا في العدد الماضي ان هذه المدرسة الوطنية الزاهرة رفعت رصمها السنوي اضطرارا بسبب غلاء المعيشة اما اقساطها فتدفع ثلاث دفعات

القسط الاول ٥ جنيهات يدفع حين التسجيل قبل ١٥ اب وربما مدد هذا الوعد الى اخر اب او اواسط ايلول والقسط الثاني وهو ١٥ جنيتها يدفع عند ابتداء الفصل المدرسي الاول

والقسط الثالث الباقي يدفع عند بداية الفصل المدرسي الثاني وبحسم ٥ بالمائة من الرسم للاخوة ويدفع الطالب في الصفوف الثانوية جنيتها واحدا للمختبر

والطالب الداخلي جنية ونصف للتفصيل ونصف جنية للالعاب ونصف جنية اخر لآلاف ادوات مدرسية

وست جنيتها رسم تعليم يبانو وهذا اختياري تفتتح المدرسة ابوابها لقبول الطلبة في ٩ تشرين اول سنة ١٩٤٠ فالكرمل تحض على الاقبال على هذه المدرسة الطيبة من جميع النواحي - \* مدرسة بير زيت العليا \* -

اعلنت ادارة هذه المدرسة الزاهرة تمديد مدة قبول تسجيل الطلاب الى اخر شهر اب ونحن نرجو تمديد هذه المدة ايضا اذا بقي امكان لقبول الطلاب بعد اخر اب ونرجو الاحتفاظ لولدنا فاروق بحمله في المدرسة

## موقف الهند

لم يسو الموقف في الهند بين المجائرا والهنود سوى نسوية نهائية بعد واقعة قال جوهر لال نهرو ان شقة الخلاف لا تزال واسعة وان نصر بجات نائب الملك لا يصلح ان تكون اساسا للمفاوضات وقد عينت الحكومة البريطانية الجنرال ابرون سيد قائدا عاما لجيوش الهند والمأمول ان يسوي الخلاف قريبا

## الدكتور قيصر خوري

=\* =\* =\* =\*

احسن الدكتور قيصر خوري كثيرا بفتح عيادة له في قرية بلد الشيخ بتردد عليهم مرتين ثلاثة في الاسبوع وحذروا ان نقابة اطباء العرب تهتم وتشوق الاطباء لاختيار كل واحد منهم قرية بتردد عليها

نحن كما نعتب الاهالي الذين يتركون الاطباء العرب وبذهبون للتداوي عند غيرهم كذلك نعتب الاطباء الذين لا يحافظون على مراكرهم عند اهالي القرى ويواصلون زيارتهم فلا يضطرون اهلها لمراجعة غيرهم

## عزيز علي

لسنا ندري الحكمة من احالة عزيز علي بك المصري رئيس اركان حرب الجيش المصري على التقاعد بعد اجازته مدة طويلة والذي نعرفه ان عزيز علي بك هو من كبار الرجال العسكريين المعروفين بالمقدرة والشجاعة والحزم والاخلاص لمصر والعروبة



